

محاضرة رقم: 02 التخطيط

مفهوم التخطيط: ان تعريف التخطيط يتفاوت بعوامل وظروف المكان والزمان بل ان هذا التفاوت يمتد الى داخل المكان ادا ما اختلفت وجهات النظر و تباينت الاهتمامات والمصالح اذ انه لا يوجد تعريف جامع و مانع لمفهوم التخطيط فأمر متوقف على الهدف من التخطيط أولا و على المكان و الزمان ثانيا ما كان من متفق عليه ان هناك قاسم مشترك بين الباحثين و المهتمين في هذا المجال حيث توجد أسس مشتركة تأخذ بالحسبان عند تعريف التخطيط وبالتالي فان الاختلاف موجود بين التعاريف التي يضعها جمهور الباحثين و الدارسين واذا ما وجد اختلاف عند الباحثين فإنه غالبا ما يكون راجعا الى طبيعة النظرة و الهدف من وراء تحديد هذا المفهوم.

التخطيط هو الخطوة الأولى في عملية الإدارية حيث تحدد فيه الإدارة ما تريد ان تعمل وماذا يجب عمله و اين وكيف وما هي الموارد التي تحتاج اليها لإتمام العمل وذلك عن طريق تحديد الأهداف ووضع السياسات المرغوب تحقيقها في المستقبل و تصميم البرامج وتفضيل الخطوات والإجراءات و القواعد اللازمة في اطار زمني محدد .

وقد قدمت تعاريف عديدة انطلاقا من وجهات نظر مختلفة وستعرض لعدد منها:

يعرفه "فايول" ان التخطيط في الواقع يشمل التنبؤ بما سيكون عليه في المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل.

ويعرفه "إبراهيم سعد الدين" هو مجموعة النشاط والترتيب والعمليات اللازمة لإعداد واتخاذ القرارات المتصلة بتحقيق اهداف محددة وفقا لطريقة مثلى وان التخطيط القومي هو مجموعة تنظيمات والترتيبات التي اختيرت لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بالمجتمع في زمن معين.

ويعرفه "إبراهيم عبد المقصود" أنه استقراء للمستقبل من خلال إمكانات الحاضر وخبرات الماضي والاستعداد لهذا المستقبل بوضع أمثل الحلول له بكافة الوسائل الممكنة لتحقيق الأهداف البعيدة والقريبة ووضع بدائل لأي صعوبات محتملة عن طريق تحديد السياسات بتحقيق هذه الأهداف مع وضع البرامج الزمنية لهذه السياسات في إطار الإمكانيات المتاحة والمرتبقة.

ويعرفه «على السلمي» بأنه تحديد الأهداف التي يسعى الى تحقيقها ورسم الخطط والبرامج الكفيلة بتحقيق تلك الأهداف اخذا في الاعتبار الإمكانيات والقيود التي يفرضها ظروف المناخ العام المحيط بالمشروع.

أما "هايمان وهيلجرت" فيعرفان التخطيط بأنه الوظيفة الإدارية التي تتضمن تقرير ما يجب عمله مقدما.

بينما يعرفه "جورج تيري" بأنه الاختيار المرتبط بالحقائق ووضع واستخدام الفروض المتعلقة بالمستقبل عند تصور وتكوين الأنشطة المقدمة التي يعتقد بضرورتها لتحقيق النتائج المنشودة.

فالتخطيط اذا هو عملية عقلية يقوم عن طريقها الفرد بوضع برنامج مستقبلي لتحقيق أهداف معينة باستطلاع ما يرغب في تحقيقه في المستقبل ووضع الأساليب و الوسائل المتاحة للوصول إلى الأهداف المطلوبة.

ويجب التمييز بين التخطيط والخطة. (التخطيط = تنبؤ + خطة)

وعليه فالتخطيط أشمل وأعم، أما الخطة فهي جزء مهم من التخطيط ففضلا عن التنبؤ بما سيحدث أو ستكون عليه عملية التخطيط وما هي النتائج المرجوة من ذلك، وعليه فالتخطيط عملية أشمل وأعم من مفهوم الخطة اذ يعبر عن التخطيط بأنه وضع خطة والخطة تعد ناتج مهم للتخطيط.

لذا تعرف الخطة: "هي الإطار العام الذي يحدد المعالم الأساسية للبرنامج التدريبي".

إما التخطيط: فهو "عملية تنبؤ بالمستقبل واستعدادا لهذا المستقبل بخطة إي تحديد الأهداف وتدعيم طرائق تحقيق هذه الأهداف على ضوء المتغيرات التي ستحدث في المستقبل".

فالتخطيط هو القاعدة الأساسية لمراجعة وتحديد مستوى التقدم وتحليل الأسباب المحتملة للأخطاء في أي مجال من مجالات الحياة.

"يعني التخطيط في المفهوم العام" أية توجيهات منظمة تهدف الى زيادة كفاءة الفرد وتفوقه في أي عمل كان التخطيط: هو "تحديد وتجميع لما تريد أن تقوم به وتنفيذه من أعمال وأنشطة وحصره ووضعها في منظومة مترابطة. (إبراهيم، 1997) وتقدير وجمع الإمكانيات البشرية والمادية المطلوبة لتنفيذ هذه الأنشطة، وما هي أفضل السبل لاستخدام هذه الإمكانيات من أجل تحقيق الهدف الذي نسعى له والمطلوب الوصول إليه.

التخطيط "هو" التنبؤ الذي سيكون عليه المستقبل والاستعداد لهذا المستقبل .

وأخيرا يمكن القول بأنه أقصر الطرائق وأكثرها ضمانا واقلها تكلفه لتحقيق المستويات الرياضية المرغوبة على وفق الأهداف المحددة في مختلف انواع الرياضة".